



مَنُونَةُ السَّعِيدَةِ وَصَدِيقَتُهَا فَرِيدَةُ

رَاسُومٌ
صَفَاءُ مَصْطَفَى

تَأْيِيفُ
مَهْجَةُ زَايِدٍ

رقم الإيداع : 2015/20459

الترقيم الدولي : 1-2-85229-977-978



HAPPYBEAN

FOR PUBLISHING

E.mail: happybeanp@gmail.com

+201000920447

الغلاف والتجهيز الداخلي



MAHMOUDELHELW.WORKS

2015

فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ عَادَتْ مَنُوشَةُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ وَهِيَ حَزِينَةٌ غَاضِبَةٌ،



لَآنَ صَدِيقَتَهَا وَزَمِيلَتَهَا فَرِيدَةً مَا زَالَتْ مَرِيضَةً وَغَائِبَةً.
عِنْدَمَا عَلِمَتْ مَامَتِهَا بِذَلِكَ.



قَبَّلَتْهَا وَوَعَدَتْهَا بِأَنْ تَأْخُذَهَا لِمِزَارَةِ فَرِيدَةٍ رَفِيقَتِهَا
فَرَحَتْ مَنُوشَةُ لِذَلِكَ وَقَبَّلَتْ مَامَتَهَا وَشَكَرَتْهَا.



وَفِي الْيَوْمِ الْتَّالِي أَخَذَتْهَا مَامَا كَمَا وَعَدَتْهَا،
بَعْدَ أَنْ اسْتَأْذَنْتِ وَالِدَةَ فَرِيْدَةَ فِي زِيَارَتِهَا .



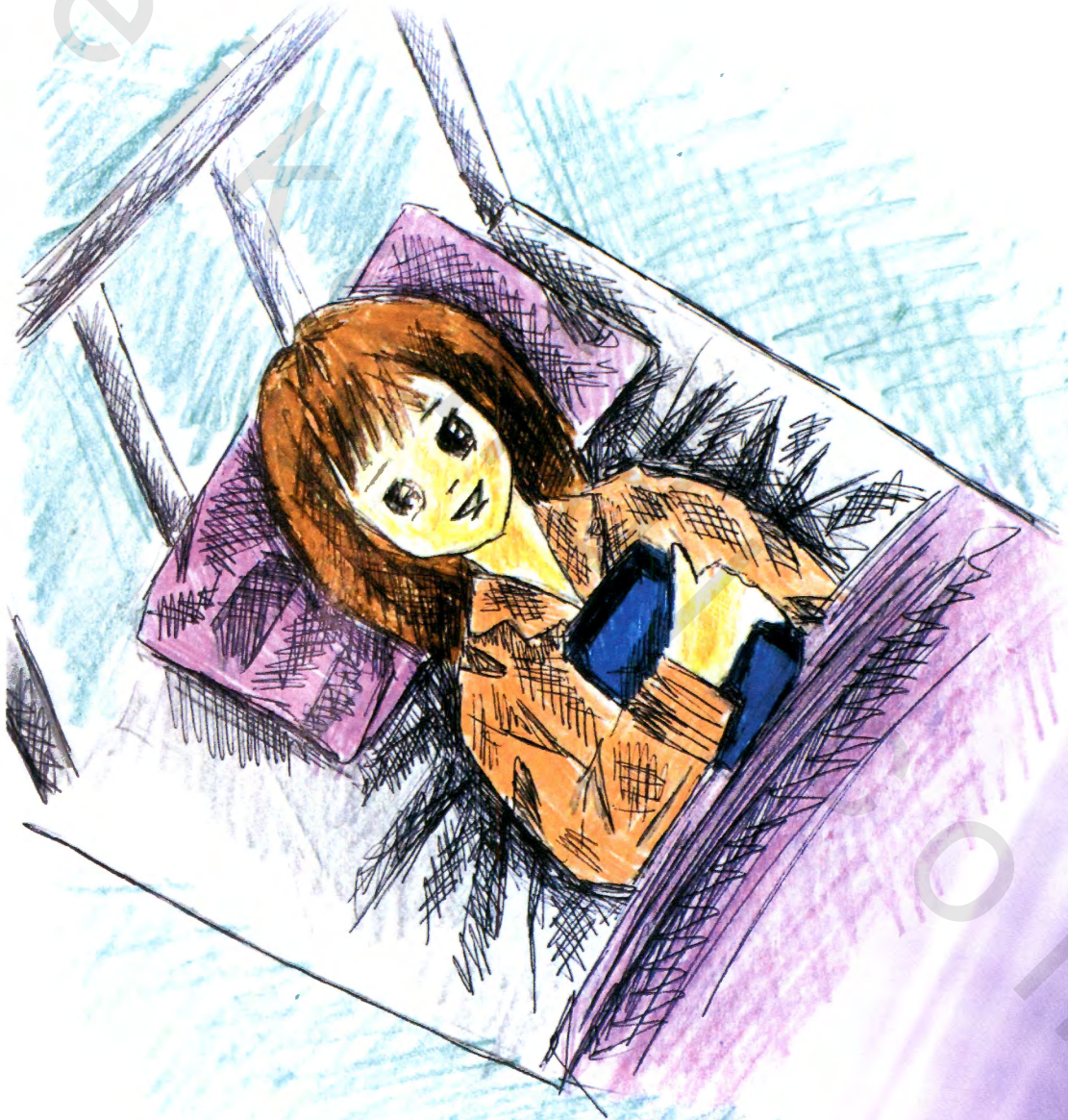
وَمَا أَنْ وَصَلَتْ مَنُوشَةَ لِمَنْزِلِ زَمِيلَتِهَا الَّتِي تُحِبُّهَا كَثِيرًا وَتَفْتَقِدُهَا
حَتَّى أَوْصَلَتْهَا وَالِدَتُهَا لِعُرْفَتِهَا. فَوَجَّئْتُ فَرِيدَةً بِمَنُوشَةَ أَمَامَهَا،
فَقَفَزْتُ وَتَرَكْتُ خَلْفَهَا كِتَابَهَا الصَّغِيرَ الَّذِي كَانَتْ تَقْرَأُ فِيهِ عَنْ الْقَطِطِ وَالْعَصَافِيرِ.
وَرَحَّبْتُ بِمَنُوشَةَ الَّتِي أَهْدَتْهَا بَاقَةَ وَرْدٍ مُلَوَّنَةٍ وَبَعْضِ الْحَلَوِيَّاتِ الْمَشْكَلَةِ.



وَأَمْسَكَتْ مَنُوشَةً بِالْكِتَابِ وَسَأَلْتُهَا: لِمَاذَا تَقْرَأِينَ فِي الْكِتَابِ
وَتَتْرَكِينَ الْكُمْبِيُوتَرِ وَالتِّلْفِزْيُونِ وَالْأَلْعَابَ.
فَرَدَّتْ فَرِيدَةً بَعْدَ أَنْ أَخَذَتْ مِنْهَا الْكِتَابَ وَاحْتَضَنَتْهُ: الْقِرَاءَةُ هِيَ هَوَايَتِي الْمُفَضَّلَةُ ..



فَهِيَ تُسَلِّينِي وَتُقَوِّي لُغَتِي وَتُثِيرُ الْخَيَالَاتِ وَتُزِيدُ الْمَعْلُومَاتِ،
وَهُنَاكَ كُتُبٌ فِي جَمِيعِ الْمَجَالَاتِ... وَإِذَا ذَهَبْتَ لِلْمَكْتَبَةِ سَتَجِدِينَ كُتُبَ التَّلْوِينِ
وَالْقِصَصِ وَالْكَتُبَ الْعِلْمِيَّةَ وَالْأَدَبِيَّةَ وَكُتُبًا عَنِ الطُّيُورِ وَالْحَيَوَانَاتِ.



فَسَأَلْتُهَا مَنْوُشَةُ: وَهَلْ لَدَيْكَ وَقْتًا لِلْقِرَاءَةِ؟ فَردَّتْ فَرِيدَةُ مُسْرِعَةً بِأَنَّهَا تُفْضِلُ أَنْ تَقْرَأَ قَبْلَ النَّوْمِ...
فَالْقِرَاءَةُ قَبْلَ الْمَنَامِ تَجْعَلُهَا تَنَامُ نَوْمًا هَادِنًا وَتَتَمَتَّعُ بِأَجْمَلِ الْأَحْلَامِ.
وَبِفَضُولِ أَمْسَكْتَ مَنْوُشَةُ الْكِتَابَ الصَّغِيرَ وَبَدَأَتْ تَقْرَأُ بَعْضَ مُقْتَطَفَاتِ مِنْهُ عَنِ الْقِطَطِ وَالْعَصَافِيرِ
، وَأَخَذَتْ تَتَنَاقَشُ مَعَ فَرِيدَةَ ، وَشَعَرَتْ أَنَّهَا سَعِيدَةٌ؛ لِأَنَّهَا تَعْرِفُ مَعْلُومَاتٍ جَدِيدَةً..
وَسَأَلَتْ فَرِيدَةَ لِمَاذَا لَمْ تَقْرَئِي هَذِهِ الْمَعْلُومَاتِ عَلَى الْكُمِّيُوتَرِ، أَلَا تَوْجَدُ عَلَى الصَّفَحَاتِ؟



ابْتَسَمَتْ فَرِيدَةُ وَأَوْضَحَتْ لَهَا أَنَّ مَعْلُومَاتِ الْكُمْبِيُوتَرِ غَيْرُ كَافِيَةٍ،
وَنَصَحَتْهَا إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَبْحَثَ فِي أَيِّ مَوْضُوعٍ أَنْ تَفْعَلَ مِثْلَهَا وَتَذْهَبُ مَعَ أُمِّهَا
لِإِخْدَى الْمَكْتَبَاتِ لِتَنْتَقِيَ لَهَا الْكِتَابَ الْمُنَاسِبَ لِسِنِّهَا وَالْمُوَافِقَ لِلْمَعْلُومَاتِ الَّتِي تَبْحَثُ عَنْهَا.



أُعْجِبْتُ مَنُوشَةَ بِالْفِكْرَةِ وَعَرَضْتُ عَلَى فَرِيدَةَ أَنْ تُشَارِكَهَا وَتَسْتَعِيرُ مِنْهَا بَعْضَ الْقِصَصِ
عَنِ الْحَيَوَانَاتِ الْأَلْيَفَةِ ؛ لِتَعْرِفَ كَيْفَ تَعْتَنِي بِالْعَصَافِيرِ وَتَتَعَامَلَ مَعَ قِطْعَتِهَا اللَّطِيفَةِ.
رَحَّبْتُ فَرِيدَةَ بِفِكْرَتِهَا وَقَامْتُ مِنْ فُورِهَا وَأَعَارَتْهَا الْكُتُبَ الْمُثِيرَةَ الْجَمِيلَةَ
حَتَّى تَعْتَادَ أَنْ تَقْرَأَ قَبْلَ أَنْ تَنَامَ وَتَسْعَدَ بِأَزْوَجِ الْأَحْلَامِ.



شَكَرَتْهَا مَنُوشَةُ عَلَى اسْتِعَارَتِهَا، وَوَعَدَتْهَا أَنْ تَقْرَأَهَا وَتُعِيدَهَا،
وَأَنَّهَا سَتَصْبِيحُ مِثْلَهَا وَسَتَكُونُ الْقِرَاءَةُ أَهَمَّ هَوَايَاتِهَا.

